الأنباء
الاحد 30 اكتوبر 2011

عون لـ «المنار»: خياراتي السياسية سببت لي خسارة الكثير ممن كانوا معي

لبنان: عدم تمويل المحكمة وترقية الضباط يعرقلان الحوار المطروح

الرئيس ميشال سليمان مستقبلا رئيس الحكومة السابق سليم الحص (محمود الطويل)

الاستحقاقات على الحكومة اللبنانية تتراكم، من تمويل المحكمة الدولية، الى العودة بملف أجور العمال الى نقطة الصفر، بعد الفشل في الجمع بين احتياجات الناس وقدرة المؤسسات، واحترام الآليات القانونية.

وأخيرا استجد «الحوار»، ذلك العنوان القديم، المتبقي ضمن الاحتياط السياسي ليظهر عندما تتعقد الأمور، وينزوي بعد كل جولة مقرونة بالفشل، كما استجد أيضا تصعيد العماد ميشال عون لدعوته «الاصلاحية» ضمن إطار الغمز من موقف حليفه حزب الله من طروحاته الحكومية.

وعلى صعيد الحوار الذي دعا اليه الرئيس نبيه بري مجددا، أكد الرئيس ميشال سليمان على هذه الدعوة، وقال في حديث له مع «الديار» ان طاولة الحوار الاول خرجت بقرارات وطنية مهمة، لكن الظروف لم تسمح بتنفيذها جميعا، الا أنها ساهمت بتهدئة الامور المتوترة.

وتناول الرئيس سليمان ما تقرر في مؤتمرات الحوار دون ذكر المحكمة الدولية، لكنه رأى أن النقاش مستمر والفرصة لم تقفل، لإجراء أي تعديلات. وهو لم ير مانعا من مفاتحة الرئيس فؤاد السنيورة بالحوار نظرا لما يمثله الى جانب الرئيس سعد الحريري.

لكن يبدو الاحجام الرسمي عن المبادرة الى تمويل المحكمة الدولية معطوفا على الامتناع عن ترقية بعض كبار الضباط وعلى رأسهم العقيد وسام الحسن رئيس جهاز المعلومات في الأمن الداخلي، بسبب معارضة قوى 8 آذار، لن تشجع المعارضة على الانخراط في الحوار الجديد لانعدام الجدوى، وهذا ما أشارت اليه تصريحات لوزير الاشغال غازي العريضي عضو كتلة جنبلاط والنائب أحمد فتفت عضو كتلة المستقبل الذين أصرا على حق العقيد الحسن في الترقية.

ميقاتي خائف على شعبيته والحريري والسنيورة مرفوضان كبديلين

في هذا الوقت، ظهر التباين في وجهات النظر بين حزب الله والعماد ميشال عون الى العلن أكثر أمس، وهو ما حاول إخفاءه العماد ميشال عون بشدة خلال اطلالته عبر شاشة «المنار» مساء الجمعة، استجابة لرغبة الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله التي حملها اليه وفد الحزب برئاسة النائب محمد رعد، قبل الظهور التلفزيوني، حيث أمل منه تليين مواقفه، والامتناع عن تفجير الوضع الحكومي الذي سبق لعون أن هدد به، واستهل العماد عون اطلالته، بنفي وجود خصومة له مع أحد، بل منافسة على أشياء مهمة، وقال ان الشعب اللبناني يائس من قيام حركة اصلاحية، لافتا الى أن باب الصداقة مفتوح للجميع، وكذلك باب الخصومة مفتوح مع كل من لا يريد الالتزام بالاصلاح.

لكن رئيس تكتل الاصلاح والتغيير أشار الى ضرورة معينة تقتضي المحافظة على الوضع القائم، وهناك حدود معينة، يمكن بعدها ألا أتحمل الوضع، وهذه الحدود أضعها ولا أعلن عنها، وردا على سؤال قال: أليس حلفائي يتصرفون دون مراعاة حقوقي وواجباتي تجاه الناس؟ لقد خسرت قسما كبيرا من الناس الذين قاوموا معي الضغوط، بسبب خياراتي السياسية، ولا أريد أن أربح أحدا الجميل، لكن هناك خيارات سببت لي الخسارة، لأنني وجدت فيها مصلحة وطنية بعيدة، أنا خسرت فلماذا غيري لا يريد أن يضع شيئا عن حسابه؟

وعن علاقته برئيس الحكومة نجيب ميقاتي قال عون: أنا لم أستهدفه، إنما هو من استهدفني، أنا أدله على مكامن الخطأ وهو لا يصلحه. «فزعان» يخسر شعبية رئيس الحكومة يجب أن يحمي المخالفات كي يقولوا انه «قبضاي». هناك أناس يشغلون مراكز بشكل غير قانوني، أما الآخرون، ويقصد الضباط، فأنا طالبت بتنحيتهم ريثما يبت في الدعاوى المقاومة ضدهم.

وأكد عون أن علاقته مع حزب الله متماسكة، وأشار الى أن زيارة وفد الحزب الى الرابية وبرئاسة محمد رعد، ليست الاولى ولا الاخيرة، فقد تكون هناك وجهة نظر مختلفة أحيانا نحاول أن نتفاهم عليها، وقد يمر شخص بجوار صاحبه دون أن يسلم عليه فيظن أنه زعلان منه.

وعن تمويل المحكمة قال عون إن فرض عقوبات على لبنان بسبب تمنعه عن الدفع هو اعتداء على سيادته، الدفع يجب أن يكون بموجب القوانين اللبنانية، إنما لن انصاع الى الإرادة الخارجية.

وعن الربيع العربي، قال: لا ربيع عربيا بل وثبة الى الوراء، معتبرا أن معالم الديموقراطية مازالت غير واضحة حتى الآن.

وعن الوضع في سورية قال: هناك نظام قائم نحن على علاقة جيدة معه، وهو يتطور إيجابيا، بينما أخشى من أن يؤذينا النظام البديل، في ضوء ما نشاهده من تظاهرات وشعارات في طرابلس، حيث ينتظرون الثورة الاسلامية لتصل الى بيروت، فالحالة التي في سورية سنواجهها في لبنان في حال ربحوا، واعتبر أن خروج سورية من الأزمة سيكون انتصارا على مستوى الشرق الاوسط، وعدم وجود «بنغازي سورية» دليل قوة النظام.

وبالعودة الى المحليات، قيل له ان سعد الحريري مشتاق لك، فأجاب: وأنا كذلك على الصعيد الشخصي أما عن عودته الى رئاسة الحكومة، فقال: هذا غير وارد وغير ممكن لا هو ولا فؤاد السنيورة.

وقال: هناك شخصيات سنية أخرى كثيرة.

● بيروت ـ عمر حبنجر

انتخابات «الاشتراكي» اليوم: جنبلاط رئيساً بالتزكية.. ووهاب لتنظيم معارضة درزية

تتجه الأنظار الى الجمعية العمومية للحزب التقدمي الاشتراكي في مدينة عالية اليوم.

حيث سيقدم رئيس الحزب النائب وليد جنبلاط مداخلة سياسية شاملة ترددت معلومات انها ستكون غاية في الأهمية.

هذه الجمعية تنعقد في دورتها العادية، وهي انتخابية مع انتهاء ولاية مجلس القيادة الحالي الذي انتُخب قبل 4 سنوات. وقد فتح باب الترشيح له فتقدم 15 مرشحا للتنافس على 12 مقعدا بحسب النظام الداخلي، وقد يزيد العدد وفق ما تقرره الجمعية العمومية.

وقد قدم ترشحه كل من: شريف فياض ـ دريد ياغي ـ كمال معوض ـ وليد صافي ـ ظافر ناصر ـ خضر الغضبان ـ زياد نصر ـ بهاء ابوكروم ـ وليد صفر ـ جهاد الزهيري ـ سرحان سرحان ـ ربيع عاشور، كما قدمت سيدتان ترشيحهما وهما جميلة قوبر واخرى من آل الاعور. وان سبعة من المرشحين يتقدمون للمرة الأولى، اما على صعيد منصب رئاسة الحزب فإن جنبلاط سيفوز بالتزكية، إذ لم يترشح احد لهذا المنصب، وهذا ما يدحض كل ما تردد عن انه سيتنحى ويسلم ابنه تيمور رئاسة الحزب.

وتشير المعلومات الى ان مداخلة جنبلاط ستؤكد على تأييده للانتفاضات العربية، خصوصا السورية والتشديد على ضرورة تمويل المحكمة الدولية، ورفض ربط مصير لبنان بتحرير مزارع شبعا وربط مستقبله بنزاعات المنطقة. واعتباره (جنبلاط) ان الكلام التخويفي الذي قيل حول صعود التيارات السلفية او الأصولية كلام غير دقيق ويستعمل كالفزاعات لأن المطالب الشعبية غير قابلة للتجزئة.

وفي سياق متصل يعكس استياء 8 آذار من الانعطافة الجنبلاطية المرتقبة، أفادت معلومات بأن الوزير السابق وئام وهاب باشر والنائب فادي الأعور والنائب السابق فيصل الداوود سلسلة مشاورات ولقاءات بعيدة عن الأضواء ترقى الى ترتيب أوضاع المعارضة الدرزية.

ووفق المعلومات، فإن الداوود تولى الاتصال بالنائب فيصل أرسلان لهذه الغاية الا ان الأخير أكد رفضه للفكرة ولسياسة المحاور داخل الطائفة الدرزية، وهو أعلن صراحة انه لن يقطع درزيا مع جنبلاط رغم التباين السياسي بينهما، مشددا على أهمية إبعاد الطائفة عن المشاكل.

● بيروت ـ محمد حرفوش

إطلاق سوريين خُطفوا بهدف «السلب» في بئر حسن

ذكرت صحيفة «المستقبل» اللبنانية ان جهة حزبية مسلحة كانت وراء خطف السوريين الثلاثة في محلة بئر حسن، وان هذه الجهة وفور شيوع نبأ الخطف، فاوضت قوى الأمن الداخلي لتسليمها المخطوفين الثلاثة، على ان يصار الى اخراج قانوني للموضوع، الا ان الأجهزة الأمنية رفضت هذه المساومة مؤكدة ان الاشخاص الثلاثة ليسوا مطلوبين للعدالة أو للأجهزة الأمنية وبالتالي لابد من وضع الأمور في نصابها.

ولاحقا أفرج عن السوريين الثلاثة وأبلغوا قوى الأمن ان خطفهم كان بهدف السلب!

وتعليقا قال النائب مروان حمادة: لقد بلغت تصرفات جهات حزبية مسلحة وديبلوماسية مزيفة حدا لا يطاق، وسأل: هل المطلوب ان يلجأ كل فرد في البلد الى حماية نفسه بنفسه؟ وهل سنصبح بحاجة الى إعادة تشكيل الميليشيات لحماية أنفسنا من الميليشيات القالتة؟

هذا، وقد نقل من تل كلخ السورية جريح سوري، الى احد مستشفيات طرابلس، وذكرت مصادر أمنية ان حالته ليست حرجة.

من جهة أخرى، اعتبرت صحيفة «المستقبل» ما وصفته بتصريحات رئيس الحكومة ومرشدها الأعلى عن الاستقرار مجرد ذرّ للرماد في العيون، لأن الوقائع والأحداث توحي بأن لبنان تحول الى ساحة سائبة للجاسوسية والإرهاب والجرائم المنظمة والاختطاف والإرهاب والاغتيالات التي تدار من أوكار باتت معروفة بدلالة ما يتعرض له معارضون سوريون في لبنان.

وتوقفت الصحيفة أمام قبول محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضية أليس شبطيني طلب نقض الحكم بحبس القيادي في التيار الوطني الحر فايز كرم مدة سنتين بجرم التعامل مع العدو الاسرائيلي، والاستعداد لإعادة محاكمته. فيما لم تبادر النيابة العامة العسكرية الى تمييز الحكم والمطالبة بتشديده.

● بيروت ـ منصور شعبان

اعتبر تهديد نصر الله بالورقة القطرية ـ التركية كمن «يبحث في دفاتره العتيقة»

حوري لـ «الأنباء»: إذا كان الحريري تنازل عن المحكمة فلماذا لم يقبل حزب الله التسوية؟

عمار حوري

رأي عضو كتلة المستقبل النائب عمار حوري انه وبغض النظر عن ابعاد دعوة الرئيس نبيه بري لتجديد طاولة الحوار بين القادة اللبنانيين، فانها تبقى خطوة ناقصة وغير قابلة للانجاز اذ تستوجب اولا استباقها بدعوة فريق 8 آذار لإقامة حوار وطني بين مكوناته لعل قياداته تتمكن من تذليل التباينات السياسية فيما بينها وتوحيد مواقفها سواء حول المحكمة الدولية وتمويلها او حول مقاربتها لكافة الملفات اللبنانية الشائكة، او حول نظرتها للثورة السورية وابعادها.

ولفت النائب حوري في تصريح لـ «الأنباء» الى عدم وجود امكانية لتجديد طاولة الحوار الوطني وان هناك استحالة لتجديدها ما لم يتضمن جدول اعمالها بندا واحدا وحيدا الا وهو بند سلاح حزب الله وما عداه فإن المكان الطبيعي للمناقشة به والتحاور حوله هو المجلس النيابي وطاولة مجلس الوزراء، معتبرا بالتالي ان اية دعوة لحوار حول ملفات وعناوين غير سلاح حزب الله لاسيما تلك التي تم الاتفاق عليها سابقا هي مجرد إلهاء للبنانيين ومضيعة للوقت.

على صعيد آخر وعن الورقة القطرية ـ التركية التي هدد أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله بالكشف عنها امام الرأي العام اللبناني والتي تظهر تنازل الرئيس الحريري عن المحكمة الدولية، تمنى النائب حوري على السيد نصر الله الاسراع في ابراز الورقة المشار إليها كي يتبين للرأي العام مدى التلفيقات التي يتعمد الحزب اطلاقها بحق خصومه السياسيين وحجم الأوهام التي يحاول دسها في عقول اللبنانيين لتضليلهم وتعميتهم عن حقيقة الامور، مؤكدا ان الرئيس الحريري لم يوقع على اية ورقة ولم يبد اي تنازل عن المحكمة الدولية، متسائلا في المقابل عن سر عدم قبول حزب الله بالتسوية آنذاك مادامت تتضمن كما قال السيد نصر الله تنازل الرئيس الحريري عن المحكمة مؤكدا من جهة اخرى انه لم يتم اغتيال الرئيس رفيق الحريري كي يتراجع تيار المستقبل وقوى 14 آذار عن قناعاتهما بضرورة محاكمة المجرمين والاقتصاص منهم معتبرا ان تهديد السيد نصر الله بالكشف عن مضمون الورقة القطرية ـ التركية هو كمن يبحث في دفاتره العتيقة بعد الافلاس. وفي سياق متصل وحول ما آل إليه بند تمويل المحكمة الدولية لفت النائب حوري الى ان اللبنانيين سمعوا من الرئيس نجيب ميقاتي ومازالوا يسمعون منه حتى الآن كلاما معسولا عن تمويل لبنان للمحكمة الدولية، الا ان هذا الكلام يحتاج الى ترجمة عملية لإخراجه من خانة صف الاحرف والكلمات الى حالة من الواقع الملموس، معتبرا في المقابل ان تأكيدات السيد نصر الله بأن الحكومة لن تمول المحكمة هي مشكلة الرئيس ميقاتي وحده، بحيث انه وفي حال رفضت الحكومة اقرار التمويل فإن هذا الرفض سيؤكد المؤكد بأن الحكومة الميقاتية هي حكومة حزب الله بامتياز. على صعيد آخر وتعليقا على كلام المندوب السوري في الأمم المتحدة بشار الجعفري الذي اتهم فيه تيار المستقبل دون ان يسميه بالعمل على ترسيخ عدم الاستقرار في سورية اعرب النائب حوري عن اعتقاده بان تلك الاتهامات وان كانت باطلة، فقد تخضعها قوى 14 آذار للنقاش وتضعها على طاولة البحث في اللحظة التي تقتنع القيادات السورية في قرارة نفسها بصحتها، كونها اكثر من يعلم انها اتهامات بالية وهي ابعد ما تكون عن الحقيقة والواقع.

● بيروت ـ زينة طبارة

أخبار وأسرار لبنانية

● **الجميل مع الراعي:** أعلن الرئيس أمين الجميل (في حديث الى «الأفكار») أنه مع البطريرك بشارة الراعي، وأن حزب الكتائب ليس شريكا في الأمانة العامة و14 آذار، وقال «علاقتي بالبطريرك الراعي قديمة تعود الى أيام زمان يوم تعاونا في أيام بيت المستقبل». وكان البطريرك آنذاك راهبا، ومن ثم تعاونا عندما أصبح مطرانا، ويستمر التعاون مع غبطته في الحاضر والمستقبل وهو رأس الكنيسة المارونية. وأتمنى أن نكون أكثر دقة في مقاربة موضوع 14 آذار، فأنا ملتزم بحركة 14 آذار وبمبادئها الوطنية، لكننا لا نحبذ المزج بين قضايا أساسية متفق عليها في 14 آذار وبين المواقف الشخصية والخاصة لبعض فرقاء 14 آذار التي تبادر الى إطلاق مواقف وتصريحات من دون تنسيق مع قيادة 14 آذار، وبالتالي أنا ملتزم بالمبادئ الأساسية التي اتفق عليها عند انطلاق الحركة وما تبقى لا يعنينا، خاصة أننا لا نشارك في اجتماعات الأمانة العامة لقوى 14 آذار.

● **استقالة محتملة لفرانسين:** تتحدث معلومات من لاهاي عن احتمال استقالة قاضي الاجراءات التمهيدية في المحكمة الدولية دانيال فرانسين، لكن التوقيت النهائي سينتظر بدء المحاكمة، وذلك تجاوبا مع رغبة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي تواصل مع فرانسين وطلب إليه «استئخار» استقالته حرصا على سمعة المحكمة الدولية التي تتعرض لحملات متنوعة الأهداف، وباعتبار أن أي خلل في بنيتها ينعكس سلبا على دورها وصدقيتها.

● **مواقع الفئة الأولى:** تمنى رئيس الجمهورية على رئيس الحكومة أن يتم الاحتفاظ بمواقع الفئة الأولى كما هي موزعة بين الطوائف من دون إحداث تغيير، ومن دون اعتماد المداورة، على أن يصار لاحقا الى ذلك لأن المهم الآن هو ملء الشواغر في إدارات الدولة بعدما تبين أن هناك نحو 60٪ من المراكز شاغرة وتدار بالوكالة أو بالإنابة.

● **تشكيلات في «القوات»:** أجرى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع تشكيلات في صفوف القوات، وقد عين المحامي جوزف نعمة مستشارا للشؤون العامة، وحل محله كمستشار لشؤون العلاقات الخارجية بيار بو عاصي مسؤول القوات في أوروبا.

طغاة العالم وأهواؤهم ومقتنياتهم.. عالم قصي ومدهش!

«لامبورغيني كونتاش».. واحدة من درر شاه ايران

لندن ـ إيلاف: وضعت السلطات الأميركية خلال الأيام القليلة الماضية يدها على دار في ماليبو، كاليفورنيا، قيمتها 30 مليون دولار ومملوكة لتيودورو نغويما، ابن رئيس غينيا الاستوائية في غرب أفريقيا.

وبغض النظر عن فخامة هذه الدار الكائنة في أحد أفخم الأحياء في العالم، فإن ما يلفت النظر حقا هو محتوياتها من مقتنيات نغويما الشخصية التي لا تمت إلى هموم وطنه بصلة.

ومن هذه مجموعة تذكارات لملك البوب الراحل مايكل جاكسون بقيمة 1,1 مليون دولار، تشمل قفاز البلور الأبيض الذي ارتداه في جولة Bad الغنائية، والجائزة التي تسلمها من تلفزيون «إم تي في» وهي تمثال «رجل على القمر» (أول شعار لهذه المحطة الموسيقية).

ويظهر تقرير على صفحات مجلة «فورين بوليسي» الأميركية أن نغويما ليس الوحيد في هذا الشأن. فالعالم الثالث يحفل بطغاة أتاحت لهم ثروات بلادهم – التي صارت ثرواتهم الشخصية – تحقيق أحلام لا توقفها الا حدود الخيال نفسه.

ما خطر له من أثاث، وأنه فعل هذا بشكل عشوائي يشير بوضوح إلى أن هذا الشخص يعاني الوحدة القاسية واليأس».

ووصف المراسل أيضا بعض ما حوته تلك الغرف، وكان بين هذه خزانة تعج بعجلات الروليت، ومئات صناديق ورق اللعب التي تحمل على ظهورها صور نساء «أبعد شيء عن الحشمة»، ومجموعة أخرى من العملات النقدية الذهبية والفضية، والميداليات الروسية القيصرية، وصكوك دولارات فضية خاصة، ومجموعة من طوابع العالم البريدية تبلغ قيمتها (وقتها) مليوني دولار.

وأخيرا يصف المراسل محتويات غرفة أخرى قال إنها «خليط غريب من الإباحية التي تشمل تماثيل وحيلا فوتوغرافية تجعل من الممكن تحريك راقصة بحيث يبدو وكأنها تمارس الجنس مع مشغل الجهاز».

وفي العراق عثرت القوات الأميركية الغازية في أحد قصور المقبور صدام حسين ودوره على غرفة نوم وصفت بأنها «عش غرام يعود لعقد الستينيات». فالجدران مغطاة بالمرايا من الأرض للسقف، والمصابيح على شكل نساء، ولوحات فنطازية تظهر عوالم خرافية يقطنها محاربون ونساء عراة أو شبه عراة.

وهذه لوحات وصفها الناقد التشكيلي البريطاني جوناثان جونز على صفحات «غارديان» البريطانية بعد العثور عليها في 2003 بأنها «تبدو وكأنها أنجزت بعلب الألوان الرشاشة لتصور عوالم ليس فيها غير رجال ذوي عضلات مفتولة ونساء بأثداء مضخمة وصواريخ كتصوير للعضو الذكري».

ويمضي جونز قائلا: «هذه هي حثالة الفن التشكيلي وأجدر ما تكون بشخص تعلم القراءة والكتابة لتوه وبدأ يعي الأشياء من حوله بالطريقة التي يجد فيها المراهق الجديد مغزى جنسيا في كل شيء ينظر إليه».

ومجموعة صدام من اللوحات الفنية تشي برجل عاش حياته في دنيا العنف المتدثر بالجمال الشهواني، وليس ثمة كلمة بوسعها احتواء هذا الوضع غير «الفاشية».

كيم يونغ إيل.. سينما و«سلة» وكونياك

أولئك الذين يعرفون شيئا عن أمزجة الرئيس الكوري الشمالي يعرفون أيضا ولعه العظيم بالأفلام على مختلف أصنافها وأن إحاطته بهذه الصناعة تجعل منه خبيرا فيها.

وفي 2003 بثت شبكة «سي إن إن» التلفزيونية تقريرا جاء فيه أن كيم يملك أكثر من 20 ألف فيلم على أشرطة ڤيديو، وأنه معجب بشكل خاص بسلسلة أفلام جيمس بوند. ويقال، من باب التهكم، إن الاستثناء الوحيد في هذه السلسلة هو Die Another Day «مت في يوم آخر» الذي تبدأ أحداثه بالعميل البريطاني 007 وهو يتلقى أقسى صنوف التعذيب في معتقل في كوريا الشمالية.

ويبدو أن كيم ليس مغرما بجمع الأفلام وحسب وإنما بجمع العاملين في مجالها أيضا. فقد أصدر أوامره في 1978 – قبل خلافته والده – باختطاف مخرج وممثلة سينمائيين كوريين جنوبيين لتصوير عدد من الأفلام عنه، ويعرف عن كيم ايضا غرامه الدفاق بكرة السلة الأميركية ونجمها مايكل جوردان.

ويقال إن مكتبته من شرائط الڤيديو في هذا المضمار تضم المباريات التي شارك فيها جوردان مع فريقه «شيكاغو بولز» عن بكرة أبيها. ويذكر أن وزيرة الخارجية الأميركية السابقة مادلين اولبرايت، حققت له حلما عظيما في إحدى حقب التقارب بين بيونغ يانغ وواشنطن في أواخر التسعينيات حين أهدته كرة سلة ممهورة بتوقيع جوردان.

على أن الإدارة الأميركية استغلت في الوقت نفسه ولع الرئيس الكوري الشمالي بالمنتجات الغربية للضغط السياسي عليه شخصيا.

ومثلا فرضت إدارة الرئيس جورج بوش في 2006 حظرا على بلاده يجعل من الصعب عليه وعلى رموز نظامه تلقي السلع الكمالية مثل «آي بود» وتلفزيونات البلازما وساعات «رولكس» ودراجات «هارلي ديفدسون» النارية والدراجات المائية النفاثة... والكونياك على وجه الخصوص. فقد علم أن الرئيس الكوري الشمالي ينفق 650 ألف دولار في السنة على استيراد كونياك «هينيسي» الذي يبلغ حبه له حد التقديس فيما يبدو.

رضا بهلوي والسيارات المسيلة للعاب

كانت إيران – حتى اندلاع الثورة الإسلامية في 1979 – أكبر مستورد لـ «رولز رويس» بفضل العشق الذي كان الشاه رضا بهلوي والمقربون إليه وكبار رموز نظامه يبدونه إزاء أفضل ما يمكن ان يشتريه المال في عالم السيارات، على أن الشاه نفسه كان قمة شاهقة عندما يتعلق الأمر بالماكينات التي تنطلق على عجلات أربع.

فقد كانت مجموعته منها تشمل 140 سيارة بين العتيقة والنادرة، بما فيها رولز رويس «فانتوم 5» مدرعة تعود للعام 1953، و«لامبورغيني كونتاش» 1947 قدمت هدية له بمناسبة اجتيازه امتحان القيادة عندما كان وليا للعرش.

وتشمل هذه المجموعة أيضا نموذجا أصليا لسيارة «كرايزلر سي – 300» (1950)، و«مرسيدس 500 كيه كوبيه»، وهذه الأخيرة واحدة من ست فقط في العالم، ويقال إنها كانت مملوكة للزعيم النازي أدولف هتلر. وحاليا توجد هذه المجموعة الفريدة، التي توصف وسط جامعي السيارات بأنها «مسيلة للعاب»، في «المتحف القومي للسيارات» في طهران.

وفيما يلي بعض الأمثلة:

الملك فاروق... كنز وإباحية

في أعقاب إطاحة الملك فاروق عن عرشه على يد تنظيم «الضباط الأحرار» وتنازله عن عرش البلاد في 1952، قاد ضابط مصري شاب مجموعة من الصحافيين الغربيين في جولة على قصر عابدين، وقال يخاطبهم: «سترون ما كنتم تظنون أن لا وجود له».

وقال مراسل صحيفة «تايمز» البريطانية في تقرير له إن القصر «يترك لدى الزائر الانطباع بأن شخصا ما ملأ غرفه الواسعة بكل